التبيان لبعض ما أبهم من أسماء أعضاء الإنسان الواردة في السنة والقرآن

جمع وإعداد
أبي بشار
بشير بن حسن بن قائد الأيوبي
غفر الله له وعفا عنه

تقديم فضيلة الشيخ العلامة
أبي عبد الرحمن يحيى بن علي الحجوري
حفظه الله ورعاه

دار الإمام الشافعي
للطباعة والنشر والتوزيع
اليمن - عدن

حقوق الطبع لكل مسلم ، بشرط عدم التغيير في الكتاب

الطبعة الثالثة

٥/ جمادى الآخرة /١٤٤٥هـ

التبيان لبعض ما أبهم

من

أسماء أعضاء الإنسان

الواردة في السنة والقرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة فضيلة الشيخ العلامة

أبي عبد الرحمن يحيى بن علي الحجوري

حفظه الله ورعاه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم.

أما بعد:

فقد رغب أخونا المفضال الباحث أبو بشار بشير بن حسن الأيوبي بارك الله فيه، في الاطلاع على عدد من بحوثه في عدة رسائل مفردة وهي:

[١]: البدع وآثارها على الفرد والمجتمع.

[٢]: من أقوال الأئمة الأعلام في الرافضة اللئام.

[٣]: أعمال اليدين في الصلاة.

[٤]: إزالة الالتباس عن أهم مسائل الحيض والسلس والنفاس.

[٥]: ملخص أحكام سجود السهو.

[٦]: التبيان لبعض ما أبهم من أسماء أعضاء الإنسان الواردة في السنة والقرآن.

[٧]: الطريقة الصحيحة في كيفية النصيحة.

وكل هذه السبع الرسائل بحوث في موضوعاتها مفيدة، جزى الله أخانا بشيرًا خيرًا ونفع به.

كتبه/ يحيى بن علي الحجوري

شوال/١٤٤٣هـ

مقدمة الشيخ الفاضل

أبي عبد الله فيصل الحاشدي

حفظه الله ورعاه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فقد وقفتُ على الكتاب الموسوم: « التبيان لبعض ما أبهم من أسماء أعضاء الإنسان ... »، للشيخ بشير الأيوبي.

فوجدته ليس ترفًا ثقافيًا، أو وسيلة للتقعر والتفاخر لإظهار القدرات، وإبراز المكنات، إنما وجدته عظيم الفائدة؛ لأنه يشتمل على ذكر بعض أعضاء الإنسان التي تتصل اتصالًا وثيقًا بعبادته، بعضها في الصلاة، وما يوجب أو يسن في الطهارة، وما يتصل بوصف الإنسان الذي يقوم مقام رؤيته، كوصف من سلبت نفوس العالمين حبًّا له وشوقًا إليه نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - مثل وصف هيئته، وأعضائه، وحال تلك الأعضاء ساعة: غضبه صفائه، ضحكه بكائه، فرحه ترحه، سلمه حربه، قيامه قعوده، وما يجب الاقتداء به؛ كمواضع سجد عليها. وما يستحب؛ كمواضع احتجم فيها.

وبعض الألفاظ تتصل بالعلم الشريف؛ كشرح معنى بعض الآيات والأحاديث.

وما من لفظ إلا وقد دلل عليه من الكتاب أو السنة أو كلام العرب، فجاء الكتاب من أصغر الدواوين حجمًا، ولكنه كُنَيْفٌ ملئ عِلْمًا [1].

فَـدُوْنَكَ مـا يُهْـدِي فَهَـلْ أنْـتَ قَابِـلٌ * نَضـيْدًا مـن الأصْـلِ الأصِـيْلِ المُؤَطَّـدِ

جرى القلم بما تقدم

وكتبه/ أبو عبد الله

فيصل الحاشدي

٥/ ٦/ ١٤٤٥هـ

«[1]» تصغير كنف، وهو وعاء الراعي الذي يجعل فيه آلته، ومنه قول عمر في ابن مسعود ـ رضي الله عنهما ـ : « **كُنَيْفٌ ملئ عِلْمًا** ».

مُقَدِّمَة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢﴾. [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١﴾. [النساء: ١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١﴾. [الأحزاب: ٧٠ - ٧١].

وإن أصدق الحديث كلام الله، وخير الهدى هدى محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار.

أما بعد:

فهذه جملة من أسماء أعضاء الإنسان الواردة في الكتاب والسنة، والتي قد يُشْكِل بعضها على بعضنا مكان وجودها من أجسادنا، يسر الله سبحانه وتعالى بجمعها من هنا وهناك،

وذلك من خلال ما يمر بنا في الدروس وجرد الكتب، أردت بذلك الفائدة أولاً لنفسي ثم لمن شاء الله سبحانه وتعالى ممن وقف عليها من إخواني.

فنسأله سبحانه وتعالى أن يجعل فيها النفع والبركة وأن يجعل أعمالنا وأقوالنا خالصة لوجهه الكريم وابتغاء مرضاته إنه جواد كريم.

والحمد لله رب العالمين

كتبه/

أبو بشار بشير بن حسن بن قائد الأيوبي

في دار القرآن والحديث بمسجد بلال بن رباح-صنعاء-المطار. الأربعاء ٣/صفر/١٤٣٦هـ

وكانت المراجعة الأخيرة في دار القرآن والحديث بمسجد الإمام الوادعي -المهرة -حصوين.

في ٢٧/جمادى الأولى/١٤٤٥هـ

الرأس ـ الوجه

[١]- **الهامة**: الرَّأس، والجمع هامٌ وهامات. [المعجم الوسيط ٦/ ٢٧].

عن عبيد الله بن عدي بن الخيار رَحِمَهُ اللَّهُ وفيه: (**فَلَمَّا قَدِمْنَا حِمْصَ، قَالَ لِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَدِيٍّ: هَلْ لَكَ فِي وَحْشِيٍّ، نَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ حَمْزَةَ؟... قَالَ: وَوَثَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ عَلَى هَامَتِهِ**). [رواه البخاري برقم ٤٠٧٢].

وعن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: (**كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ضَخْمَ الْهَامَةِ، مُشْرَبًا حُمْرَةً**). [صحيح الجامع برقم ٤٦٢٠].

[٢]- **القِحْفُ**: العظم الذي فوق الدماغ. لحديث النواس بن سمعان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه أن النبي ﷺ قال: (**فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَّانَةِ، وَيَسْتَظِلُّونَ بِقِحْفِهَا**). [رواه مسلم برقم ٢٩٣٧].

قال ابن الأثير رَحِمَهُ اللَّهُ: (أراد قشرها، تشبيها **بقحف الرأس**، وهو الذي فوق الدماغ. ومنه حديث سلافة بنت سعد، كانت نذرت لتشربن في قحف رأس عاصم بن ثابت الخمر» وكان قد قتل ابنيها مسافعا وخلابا). [النهاية في غريب الحديث ٤/ ١٧] و [الصحاح في اللغة ٢/ ٦٣] و حلية الأولياء ١/ ١١٠].

[٣]- **اليأفوخ**: بالهمز ويُقرأ بدون همز، ذكر ذلك الأزهري، وهو: **فجوة مغطاة بغشاء تكون عند تلاقي عظام الجمجمة وسط الرأس**، ولا يقال يافوخ حتى يصلب ويشتد بعد الولادة، وهما يافوخان يافوخ أمامي ويافوخ خلفي. [المصباح المنير ١/ ٩٩] و [المعجم الوسيط ١/ ٢١].

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (**أَنَّ أَبَا هِنْدٍ، حَجَمَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْيَافُوخِ**) [صحيح أبي داود برقم١٨٣٢].

[٤]- **النّاصية**: منبت الشعر في مقدم الرأس، لا الشعر الذي تسميه العامة الناصية، وسمي الشعر ناصية لنباته من ذلك الموضع. [تاج العروس ٤٠/ ٩١].

لقوله تعالى: ﴿ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴾ [العلق: ١٥].

[٥]- **القافية**: مؤخر الرأس، وقيل: وسطه. وفي الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه وفيه قال قال رسول الله ﷺ: (**يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلاَثَ عُقَدٍ**).[رواه البخاري برقم ١١٤٢، ومسلم ٧٧٦].

قال أبو عبيد رحمه الله: يعني: بالقافية القفا. وفي الصحاح: مؤخر العنق وقافية كلِّ شيء آخره. انظر: [تاج العروس ٣٩/ ٣٢٥].

[٦]- **الجَبْهة**: هِيَ مُسْتَوَى مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ إِلَى النَّاصِيَةِ وَهِيَ مَوْضِعُ السُّجُودِ. [المصباح المنير ٢/ ٦٦].

عن ابن عباس رضي الله عنهما المتفق عليه: (**أُمِرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ، وَلاَ يَكُفَّ شَعَرًا وَلاَ ثَوْبًا: الجَبْهَةِ، وَاليَدَيْنِ، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَالرِّجْلَيْنِ**). [رواه البخاري برقم ٨٠٩، ومسلم ٤٩٠].

[٧]- **الجَبِينان**: حَرْفَانِ مُكْتَنِفَا الجَبْهَةِ من جانِبَيْها فيما بين الحاجِبَيْنِ. [القاموس ١/ ١٥٣٠].

عن أبي سعيد رضي الله عنه وفيه: (**فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرُ العَيْنَيْنِ، مُشْرِفُ الوَجْنَتَيْنِ، نَاتِئُ الجَبِينِ**). [رواه البخاري برقم ٣٣٤٤].

[٨]- **الصُّدْغُ**: ما بين العَيْنِ والأُذُنِ والشَّعَرُ المُتَدَلِّي على هذا المَوْضِعِ.[قاموس ١/ ١٠١٤].

عن ابن عباس رضي الله عنهما: (**...ثُمَّ وَضَعَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ عَلَى قَرْنِ الرَّأْسِ، ثُمَّ صَبَّهَا، يُمِرُّهَا كَذَلِكَ عَلَى الرَّأْسِ، حَتَّى مَسَّتْ إِبْهَامُهُ طَرَفَ الأُذُنِ مِمَّا يَلِي الْوَجْهَ، ثُمَّ عَلَى الصُّدْغِ وَنَاحِيَةِ اللِّحْيَةِ**).[رواه البخاري برقم ٥٧١، ومسلم ٦٤٢].

[٩]- **الأَشْفَار**: جمع شفر بِالضَّمِّ وَيفتح؛ حُرُوف الأجفان الَّتِي ينْبت عَلَيْهَا الشّعْر. [لسان العرب٤/ ٤١٩].

عن علي رضي الله عنه قال: (**كَانَ النبي** ﷺ **أَبيض مشرب بَيَاضُهُ حُمْرَةً أَهْدَبَ الأَشْفَارِ**[١] **أَسْوَدَ الْحَدَقَةِ**). [صحيح الجامع برقم ٤٦٢١].

[١٠]- **الحَدَقَةُ**: السواد المستدير وسط العين جمع حدق وحداق. [المعجم ١/ ١٦١].

عن علي رضي الله عنه قال: (**كَانَ النبي** ﷺ **أَبيض مشرب بَيَاضُهُ حُمْرَةً أَهْدَبَ الأَشْفَارِ أَسْوَدَ الْحَدَقَةِ**). [صحيح الجامع برقم ٤٦٢١].

[١١]- **المُقْلَة**: شحمة العين التي تجمع السواد والبياض، والسواد الأعظم هو (الحَدَقَة)، والأصغر هو (النَّاظر) وفيه إنسان العين. [أدب الكتاب لابن قتيبة ١/ ٣١]. [النهاية في غريب الحديث / ٣٤٨].

[١٣]- **المَأَقُ - المُؤْق**: واحد، وهو طرف العين الذي يلي الأنف. [أدب الكتاب لابن قتيبة ١/ ٣١].

لما روي عن أبي أمامة رضي الله عنه، وذكر وضوء النبي ﷺ، قال: (**كان رسول الله** ﷺ **يمسح المأْقيْنِ**). [ضعيف ابن ماجة ٤٤٤].

[١٤]- **شَحْمَةُ الأُذُن**: موضع خَرْق القُرْطِ وهو ما لانَ من أسفلِها. [النهاية٢/ ١١١٠].

لحديث سودة رضي الله عنها وفيه قالت قال النبي ﷺ: (**يُبعَثُ الناسُ حفاةً عُراةً غُرْلاً، يُلْجِمُهم العَرَقُ، ويبلغُ شحمةَ الأُذنِ**). [الصحيحة برقم ٣٤٦٩].

«١» أي: طويل شعر الأجفان، وقيل: كثيرها.

[١٥]- **الفَنِيكان**: العَظْمان النَّاشِزَان أسفلَ الأذُنَين بين الصُّدْغ والوَجْنة. [النهاية ٣/ ٤٧٦].

لحديث: (**أمرني جبريل عليه السلام أن أتعاهد فَنيكَيَّ بالماء عند الوضوء**) .وهذا الحديث لا يثبت. [تهذيب اللغة ١٠/ ١٥٦].

[١٦]- **أرنبة الأنف**: أَيْ طَرَفه وَمُقَدَّمه. [عون المعبود ١٢/ ٣٠٥].

عن أبي سعيد رضي الله عنه وفيه: (**رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ انْصَرَفَ وَعَلَى جَبْهَتِهِ وَأَرْنَبَتِهِ أَثَرُ الطِّينِ**). [رواه البخاري برقم ٢٠٤٠، ومسلم ١١٦٧]. وانظر: [مصنف ابن ابي شيبة ٩/ ١٥٧]. [النهاية في غريب الحديث ١/ ٤١].

[١٩]- **الخُرْطوم ـ العِرْنين ـ الخيشوم**: هو الأنف، والجمع عرانين سمِّي بذلك كأنَّه عُرِن على الأنف، أي رُكِّبَ. [معجم مقاييس اللغة ٤/ ٢٩٤].

لقوله تعالى: ﴿سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ﴾. [القلم: ١٦].

عَن عَليّ رضي الله عنه قَالَ: (**كَانَ رَسُول الله ﷺ ابيض اللَّوْن مشربا حمرَة أدعج الْعَينَيْنِ دَقِيق المسربة دَقِيق الْعرنِين سهل الْخَدين كث اللِّحْيَة...**).[تاريخ دمشق ٣/ ٢٦٣]، [الخصائص الكبرى ١/ ١٢٨].

وجاء في صفة طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه أنه كان: (**كَانَ آدَمَ كَثِيرَ الشَّعْرِ لَيْسَ بِالْجَعْدِ ، وَلاَ السَّبْطِ ، حَسَنَ الْوَجْهِ ، دَقِيقَ الْعِرْنِينِ**) .[المستدرك للحاكم برقم ٥٥٨٨].[الإصابة في تمييز الصحابة ٣/ ٤٣١]. [الصحاح في اللغة ١/ ١٦٨].

ولحديث أبي هريرة رضي الله عنه وفيه: (**فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَى خَيَاشِيمِهِ**).[رواه مسلم برقم ٢٣٨].

[٢٢]- **الوَجْنَتان ـ الخدَّان ـ الديباجتان**: ما ارتفع من الخَدَّيْنِ.

قال صاحب الصحاح رحمه الله: الدِّيبَاجَتَانِ الْخَدَّانِ. انظر: [مختار الصحاح ١/ ١٠١]، [لسان العرب ١٣/ ٤٤٣]، [المصباح المنير ١/ ١٠٠].

عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه وفيه قال: (فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ). [رواه البخاري برقم ٩١، ومسلم ١٧٢٢].

وعن حذيفة رضي الله عنه وفيه قال: (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ، وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ). [رواه البخاري برقم ٦٣١٤].

[٢٣]- الْعَارِضَانِ: صَفْحَتَا الخَدَّيْن، فَقَوْلُ النَّاسِ خَفِيفُ الْعَارِضَيْنِ فِيهِ حَذْفٌ وَالْأَصْلُ خَفِيفُ شَعْرِ الْعَارِضَيْنِ. [المصباح المنير ٦/ ١٠٩].

لما جاء من صفة بلال رضي الله عنه أنه كان: (كَانَ رَجُلًا شَدِيدَ الْأَدَمَةِ، نَحِيفًا طُوَالًا، أَحْنَأَ، لَهُ شَعْرٌ كَثِيرٌ، خَفِيفُ الْعَارِضَيْنِ). [المستدرك للحاكم برقم ٥٢٣١].

[٢٥]- اللَّحْيُ ـ الفُقْمُ: منبت اللحية من الإنسان وغيره، وهما لحيان والعظمان اللذان فيهما الأسنان من كل ذي لحى. انظر: [المعجم الوسيط ٢/ ٦٩٨ - ٢/ ٨٢٠]. [النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/ ٤٦٥].

عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: (مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ فُقْمَيْهِ - أي فكيه - وَفَرْجَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ). [صحيح الجامع برقم ٦٢٠٢].

وعن عائشة رضي الله عنها وفيه: (يَا عَائِشَةُ تَعَالَيْ فَانْظُرِي. فَجِئْتُ فَوَضَعْتُ لَحْيَيَّ عَلَى مَنْكِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ). [صحيح الترمذي رقم٢٩١٤] و[صحيح المشكاة ٦٠٣٩].

[٢٦]- الذاقِنة: الذَّقَنُ. وَقِيلَ طَرَف الحُلْقوم.وَقِيلَ مَا يَناله الذَّقَنُ مِنَ الصَّدْر.[النهاية٢/ ٤٠٨].

عن عائشة رضي الله عنها وفيه: (مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ وَإِنَّهُ لَبَيْنَ حَاقِنَتِي وَذَاقِنَتِي). [رواه البخاري برقم ٤٤٣٨].

وعنها رضي الله عنها قالت: (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسًا فَسَمِعْنَا لَغَطًا وَصَوْتَ الصِّبْيَانِ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَإِذَا حَبَشِيَّةٌ تَزْفِنُ وَالصِّبْيَانُ حَوْلَهَا فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ تَعَالَيْ فَانْظُرِي، فَجِئْتُ فَوَضَعْتُ ذَقَنِي عَلَى مَنْكِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ...). [السلسة الصحيحة برقم ٣٢٧٧].

[٢٧]- **النُّونَةُ**: النُّقْرَةُ فِي ذَقَنِ الصَّبِيِّ، وهي تظهر عند الضحك. [تاج العروس ٣٦/ ٢٣٤].

ومنه ما جاء عن عثمان رضي الله عنه: (**أنه رأى صبيا مليحا فقال: دَسِّموا نُونَتَه**)، أي سودوها لئلا تصيبه العين. [تاج العروس ٣٦/ ٢٤٣]. وانظر: [شرح السنة للبغوي ١٢/ ١٦٦] و [ابن الأثير في النهاية ٢/ ٢٦٨].

تَنْبِيهٌ: إذا وضع هذه النقطة معتقدا أنها تدفع العين فهذا من اتخاذ الأسباب الشركية التي لا تجوز.

سئل العثيمين رحمه الله: إذا كان الإنسان يلبس أبناءه ملابس رثة وبالية خوفًا من العين؛ فهل هذا جائز؟

فقال: الظاهر أنه لا بأس به؛ لأنه لم يفعل شيئًا، وإنما ترك شيئًا، وهو التحسين والتجميل. [مجموع فتاوى ورسائل العثيمين ٩/ ١٧١].

وقال ابن القيم رحمه الله: ومن علاج ذلك والاحتراز منه - أي العين - ستر محاسن من يخاف عليه العين بما يردها عنه. [زاد المعاد ٤/ ١٧٣].

[٢٩]- **الأَسَارِيرُ ـ قَسَمات الوجه**: الخُطُوط الَّتِي تَجتْمَع فِي الجَبْهة وتتكسَّر، واحدُها سِرٌّ أَوْ سَرَرٌ، وَجَمْعُهَا أَسْرَارٌ، وأَسِرَّةٌ، وَجَمْعُ الْجَمْعِ أَسَارِيرُ. [النهاية في غريب الحديث ٢/ ٣٥٩].

تقاسيمه، تقسيماته، ملامحه وتقاطيعه ومعالمه كما يقال: (دلَّت قَسَمات وجهه على ابتهاجه). [معجم اللغة العربية المعاصرة ٣/ ١٨١٣].

عن عائشة رضي الله عنها وفيه: (أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا مَسْرُورًا، تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ).

[رواه البخاري برقم ٣٥٥٥، ومسلم ١٤٥٩].

الفم

[٣٠]- **الحَنَك**: باطِنُ أعْلَى الفَمِ. [القاموس ١/ ١٢١٠].

عن عائشة رضي الله عنها قالت: (كَانَ يُؤْتَى بِالصِّبْيَانِ فَيُبَرِّكُ عَلَيْهِمْ وَيُحَنِّكُهُمْ). [رواه مسلم برقم ٢٨٦].

[٣٢]- **الأشداقُ ـ اللِهْزِمتَانِ**: جوانبُ الفَم.[النهاية ٢/ ١١٢١].

لحديث عتبة بن غزوان رضي الله عنه قال: (وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ، حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا) .[رواه مسلم برقم ٢٩٦٧].

ولحديث أبي هريرة رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ آتَاهُ اللهُ مَالًا، فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مُثِّلَ لَهُ مَالُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِلِهْزِمَتَيْهِ - يَعْنِي بِشِدْقَيْهِ - ثُمَّ يَقُولُ أَنَا مَالُكَ أَنَا كَنْزُكَ).[رواه البخاري برقم١٤٠٣].

[٣٣]- **عَذَبَةُ اللسان**: طرف اللسان حيث استدقّ ورقّ. [أدب الكتاب لابن قتيبة ١/ ٣١].

[٣٤]- **العُكْدَةُ**: والعَكَدَةُ: أَصل اللِّسَانِ، وقيل: وَسَطُه ومُعْظَمُه.[لسان العرب ٣/ ٣٠٠. [المحيط في اللغة ١/ ٢٨].

[٣٥]- **اللَّهَوَات**: جمع لَهَاة وهي اللَّحَمَات في سَقْف أقْصَى الفَمِ.[النهاية ٤/ ٥٨٣].

لحديث عائشة رضي الله عنها قالت: (مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وسلم ضَاحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ). [رواه البخاري برقم ٤٨٢٨، ومسلم ٨٩٩].

[٣٦]- **الثَغْرُ**: الثَّغْرُ ما تقدم من الأسنان، وقيل الفَمُّ، وهو أيضا موضع المخافة من فروج البلدان والثُّغْرةُ الثلمة. [مختار الصحاح ١/ ٩٠].

لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: (**كَانَ رَسُولَ الله ﷺ رَبْعَةً وَهُوَ إِلَى الطُّوَلِ أَقْرَبُ شَدِيدُ الْبَيَاضِ أَسْوَدُ شَعْرِ اللِّحْيَةِ حَسَنُ الثَّغْرِ أَهْدَبُ أَشْفَارِ الْعَيْنَيْنِ بَعِيدُ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ**) .(الصحيحة/ ٩/ ١٨٤) وصحيح الأدب المفرد(٤٨٩).

[٣٧]- **الناب**: السِّنُّ خَلْفَ الرَّبَاعِيَةِ مؤنَّثٌ جمع أنْيُبٌ وأنْيابٌ ونُيوبٌ. [القاموس المحيط١/ ١٧٩].

لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: (**ضِرْسُ الْكَافِرِ، أَوْ نَابُ الْكَافِرِ، مِثْلُ أُحُدٍ وَغِلَظُ جِلْدِهِ مَسِيرَةُ ثَلَاثٍ**). [رواه مسلم ٢٨٥١].

[٣٨]- **النَّواجِذُ**: من الأسْنان الضَّواحِك وهي التي تَبْدو عند الضَّحك. والأكثر الأشْهَر أنها أقْصى الأسْنان. [النهاية ٥/ ٤٨].

لحديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وفيه: (**فَضَحِكَ النبي ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ الْحِبْرِ**). [رواه البخاري برقم ٤٨١١، ومسلم ٢٧٨٦].

[٣٩]- **الثَّنِيَّةُ**: جمع ثَنَايَا وَثَنِيَّاتٌ إحدى الأسنان الأربع التي في مقدم الفم ثنتان من فوق وثنتان من تحت. [المعجم الوسيط ١/ ١٠٢].

لحديث الرُّبَيِّعَ رضي الله عنها وفيه: (**يَا رَسُولَ اللهِ أَتُكْسَرُ ثَنِيَّةُ الرُّبَيِّعِ؟**).[رواه البخاري برقم ٢٧٠٣].

[٤٠]- **الرَّباعِيَةُ**: السن بين الثنية والناب وهي أربع رباعيتان في الفك الأعلى ورباعيتان في الفك الأسفل. [المعجم الوسيط ١/ ٣٢٤].

لحديث سهل بن سعد رضي الله عنه وفيه: (**جُرِحَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ**). [رواه البخاري برقم ٢٩٠٣، ومسلم ١٧٩٠].

قال أبو زيد رَحِمَهُ اللَّهُ: (للإنسان أربع ثنايا، وأربع رباعيات الواحدة رباعية، مخففة، وأربعة أنياب، وأربع ضواحك، واثنتا عشرة رحىً: ثلاث في كل شق، وأربعة نواجذ وهي أقصاها). [تاج العروس ٢٧/ ٢٥٠].

وقال الأصمعي رَحِمَهُ اللَّهُ مثل ذلك كله، إلا أنه جعل الأرحاء ثمانيًا: أربعًا من فوق، وأربعًا من أسفل. [أدب الكتاب لابن قتيبة ١/ ٣٢].

العنق ـ المنكِبان

[٤١]- الجيدُ: العُنقُ؛ والجمع أَجْيادُ. والجَيَد بالتحريك: طول العُنُق وحُسْنُه. [الصحاح في اللغة ١/ ١١٠].

لقوله تعالى: ﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴾ [المسد:٥].

[٤٣]- اللِّيت ـ السَّالِفَةُ: الليت: صفحَةُ العُنُق، وَهُمَا لِيتَان، والسالفة: صَفْحة العُنُق، وَهُمَا سَالِفَتَانِ مِنْ جانِبَيه. انظر: [النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٣٩٠]. [معجم مقاييس اللغة ٥/ ٢٢٣].

لحديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما وفيه: (**فلا يسمعه أحد إلا أَصْغَى لِيتًا وَرَفَعَ لِيتًا**). [رواه مسلم برقم ٢٩٤٠].

قال النووي رحمه الله: «**أَصْغَى لِيتًا وَرَفَعَ لِيتًا**» اللِّيتُ بِكَسْرِ اللَّامِ وَآخِرِهِ مُثَنَّاةٌ فوق وهى صفحة العنق وهى جانبه، وأصغى أَمَالَ. [شرح النووي على مسلم ١٨/ ٧٦].

وعن المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ رضي الله عنه وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (**فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأُقَاتِلَنَّهُمْ عَلَى أَمْرِي هَذَا حَتَّى تَنْفَرِدَ سَالِفَتِي**). [صحيح البخاري ٣/ ١٩٤].

قال الحافظ رحمه الله: قَوْلُهُ حَتَّى تَنْفَرِدَ سَالِفَتِي السَّالِفَةُ بِالْمُهْمَلَةِ وَكَسْرِ اللَّامِ بَعْدَهَا فَاءٌ صَفْحَةُ الْعُنُقِ وَكَنَّى بِذَلِكَ عَنِ الْقَتْلِ لِأَنَّ الْقَتِيلَ تَنْفَرِدُ مُقَدِّمَةُ عُنُقِهِ. [فتح الباري لابن حجر ٥/ ٣٣٨].

[٤٤]- التَّراقِي: جمع ترقوة وهي العظم البارز أعلى الصدر من رأس الكتف إلى ثغرة العنق، وهما تَرْقُوَتان من الجانِبَين. [النهاية ١/ ٤٩٥]. [فتح الباري لابن حجر ٣/ ٣٠٦].

لقوله تعالى: ﴿كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ﴾[القيامة:٢٦].

[٤٥]- الحاقِنة: الوَهْدة المنْخَفِضَة بين التَّرْقُوَتَيْن من الحلق. [النهاية ١/ ١٠١٨].

لحديث عائشة رضي الله عنها وفيه: (**مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ وَإِنَّهُ لَبَيْنَ حَاقِنَتِي وَذَاقِنَتِي**).[رواه البخاري برقم ٤٤٣٨].

[٤٦]- النَّحْر: موضع القلادة من الصدر، وهو المَنْحَرُ. [الصحاح ٢/ ١٩٧].

لحديث عائشة رضي الله عنها وفيه أنها قالت: (**فَمَاتَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يَدُورُ عَلَيَّ فِيهِ، فِي بَيْتِي، فَقَبَضَهُ اللهُ وَإِنَّ رَأْسَهُ لَبَيْنَ نَحْرِي وَسَحْرِي**). [رواه البخاري برقم ٤٤٥٠].

[٤٧]- بوادِره: هي جمع بادِرَة وهي لَحمة بين المَنْكِب والعُنق. [النهاية ١/ ٢٦٦].

لحديث عائشة رضي الله عنها وفيه قالت: (**فَرَجَعَ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ تَرْجُفُ بَوَادِرُهُ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ، فَقَالَ: زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي**). [رواه البخاري برقم ٦٩٨٢، ومسلم ١٦٠].

[٤٨]- العاتِقُ: ما بين المنكب والعنق. [المعجم الوسيط ٢/ ٥٨٢].

لحديث البراء رضي الله عنه وفيه قال: (**رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَاضِعًا الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: اللهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ**). [رواه البخاري برقم ٣٧٤٩، ومسلم ٢٤٢٢].

[٤٩]- المنكِب: مجتمع رأس العضد والكتف. [المعجم ٢/ ٩٥٠].

لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه وفيه قال: (**وَكَانَ أَحَدُنَا يُلْزِقُ مَنْكِبَهُ بِمَنْكِبِ صَاحِبِهِ، وَقَدَمَهُ بِقَدَمِهِ**). [رواه البخاري برقم ٧٢٥].

[٥٠]- الكاهل: ما بين الكتِفين أعلى الظهر: سمِّي بذلك لقُوّته. ويقولون للرَّجُل المجتمِع إذا وَخَطه الشَّيب: كَهْل، وامرأة كَهْلة. [المعجم ٥/ ١٤٤].

لحديث أنس رضي الله عنه قال: (كَانَ النبي ﷺ يَحْتَجِمُ فِي الْأَخْدَعَيْنِ وَالْكَاهِلِ). [صحيح الترمذي برقم ٢٠٥١].

[٥١]- **الإبِطُ**: ما تحت الجَناح، يذكَّر ويؤنّث، والجمع آباطٌ. [الصحاح في اللغة ١/ ٢].

لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: (الفِطْرَةُ خَمْسٌ، أَوْ خَمْسٌ مِنَ الفِطْرَةِ: الخِتَانُ، وَالِاسْتِحْدَادُ، وَنَتْفُ الإِبْطِ، وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ). [رواه البخاري برقم ٥٨٨٩، ومسلم ٢٥٧].

اليدان

[٥٢]- الزَّنْدَان: عظما الساعد أحدهما أدق من الآخر، فطرف الزند الذي يلي الإبهام هو الكوع، وطرف الزند الذي يلي الخنصر كرسوع، والرسغ مجتمع الزندين ومن عندهما تقطع يد السارق. والزند: موصل طرف الذراع في الكف وهما زندان: الكوع والكرسوع. [المعجم الوسيط ١/ ٤٠٣]. [لسان العرب ٣/ ١٩٦].

عن عبد الرحمن بن عائذ قال: **(أتي عمر رضي الله عنه برجل أقطع الزند والرجل قد سرق فأمر به عمر أن تقطع رجله)**. [حسنه الإمام الألباني رحمه الله في إرواء الغليل برقم ٢٤٣٦].

[٥٣]- العَضُدُ: ما بين المِرفق إلى الكتف. [الصحاح ١/ ٤٧٦].

لحديث نعيم بن عبد الله المجمر، وفيه قال: **(رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - يَتَوَضَّأُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى حَتَّى أَشْرَعَ فِي الْعَضُدِ، ثُمَّ يَدَهُ الْيُسْرَى حَتَّى أَشْرَعَ فِي الْعَضُدِ)**. [رواه مسلم برقم ٢٤٦].

[٥٤]- الضَّبْع: العَضُدُ كلُّها والجمعُ: أَضْبَاعٌ، قيل: أَوْسَطُها بلَحمِها، يكون للإنسانِ وغيرِه، تقول: أَخَذْتُ بِضَبْعَيْ فلانٍ فَلَمْ أُفارِقْه. ومَدَدْتُ بضَبْعَيْه، إذا قَبَضْتَ على وسَطِ عُضُدَيْه. [تاج العروس ٢١/ ٣٨٥].

لحديث قتادة رضي الله عنه وفيه قال: (ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ ضَبْعَيْهِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هُوَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِكَ انْتَصِرْ بِهِ، فَمِنْ يَوْمَئِذٍ سُمِّيَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: سَيْفَ الله). [حسنه الألباني رحمه الله في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان برقم ٧٠٠٨].

[٥٥]- **الرُسغ**: هو موصل الكف في الذراع، والقدم في الساق. [المعجم الوسيط ٢/ ٣٩١].

لحديث عمرو بن حريث رضي الله عنه قال: (ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى، وَالرُّسْغِ وَالسَّاعِدِ). [صحيح أبي داود برقم ٧١٧].

[٥٦]- **الساعد**: ما بين المرفق والكف سمي به لكونه يساعد الكف في بطشها وعملها. [المعجم الوسيط ١/ ٤٣٠]،[مختار الصحاح ١/ ٤٦٧].

لحديث وائل بن حجر رضي الله عنه وفيه أنه قال: (ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى، وَالرُّسْغِ وَالسَّاعِدِ). [صحيح أبي داود برقم ٧١٧].

[٥٧]- **الذِّراع**: من طَرَف المِرْفَق إلى طرف الإِصْبَع الوُسْطَى. [غريب الحديث للحربي ١/ ٢٧٦].

لحديث عمران بن حصين رضي الله عنه: (أَنَّ رَجُلًا عَضَّ ذِرَاعَ رَجُلٍ فَجَذَبَهُ، فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ، فَرُفِعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَبْطَلَهُ، وَقَالَ: أَرَدْتَ أَنْ تَأْكُلَ لَحْمَهُ؟). [رواه مسلم برقم ١٦٧٣].

ولحديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وفيه أن النبي ﷺ قال: (فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ...). [رواه البخاري برقم ٣٢٠٨، ومسلم ٢٦٤٣].

[٥٨]- **المِعْصَمُ**: هو موضع السوار من الساعد. [المعجم الوسيط١/ ٤٣٠]، [مختار الصحاح١/ ٤٦٧].

[٥٩]- **المِرْفَقُ**: مَوْصِلُ الذراعِ في العضُد. [الصحاح١/ ٢٦٣].

لقوله تعالى: ﴿ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ ﴾ [المائدة: ٦].

ولحديث عثمان رضي الله عنه وفيه: (**ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلاثًا**). [رواه البخاري برقم ١٩٣٤، ومسلم ٢٢٦].

[٦٠]- **الكُوع**: الْعَظْمُ الذي يلي إبهام اليَد. [النهاية ٤/ ٣٨٨].

لحديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وفيه: (**قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَيَّ دَارِي ؟ قَالَ : فَادْخُلْ بَيْتَكَ ، قَالَ : قُلْتُ : أَفَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي ؟ قَالَ : فَادْخُلْ مَسْجِدَكَ ، وَاصْنَعْ هَكَذَا - وَقَبَضَ بِيَمِينِهِ عَلَى الْكُوعِ - وَقُلْ : رَبِّيَ اللهُ ، حَتَّى تَمُوتَ عَلَى ذَلِكَ**). [السلسلة الصحيحة برقم ٣٢٥٤].

قال بعضهم: [مغني المحتاج ١/ ٣٩١].

وَعَظْمٌ يَلِي الْإِبْهَامَ كُوعٌ وَمَا يَلِي * لِخِنْصِرِهِ الْكُرْسُوعُ وَالرُّسْغُ فِي الْوَسَطِ

وَعَظْمٌ يَلِي إِبْهَامَ رِجْلٍ مُلَقَّبٌ * بِبُوعٍ فَخُذْ بِالْعِلْمِ وَاحْذَرْ مِنْ الْغَلَطِ

[٦١]- **الكُرْسوع**: طرف الزند مما يلي الخنصر، وهو العظم الناتئ عند الرسغ.[النهاية ٤/ ٣٨٨].

[٦٣]- **الأَنْمُلَة ـ البنان**: واحدة الأنامل، وهي أطراف الأصابع. [مقاييس اللغة ٥/ ٣٨٨]. [الصحاح في اللغة ١/ ٥٥].

لقوله تعالى: ﴿ وَإِذَا خَلَوْاْ عَضُّواْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ مِنَ ٱلْغَيْظِ ﴾ [آل عمران: ١١٩].

ولقوله تعالى: ﴿ وَٱضْرِبُواْ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴾ [الأنفال: ١٢].

ولحديث يُسَيْرَةَ رضي الله عنها وفيه أن النبي ﷺ: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُنَّ أَنْ يُرَاعِينَ بِالتَّكْبِيرِ، وَالتَّقْدِيسِ، وَالتَّهْلِيلِ، وَأَنْ يَعْقِدْنَ بِالْأَنَامِلِ، فَإِنَّهُنَّ مَسْئُولَاتٌ، مُسْتَنْطَقَاتٌ). [صحيح أبي ادود برقم ١٥٠١].

[٦٤]- **الخِنْصِرُ**: جمع خناصر، الأَصْبَعُ الصُّغْرَى. [القاموس ١/ ٤٩٧].

لحديث أنس رضي الله عنه قال: (صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا، قَالَ: إِنَّا اتَّخَذْنَا خَاتَمًا، وَنَقَشْنَا فِيهِ نَقْشًا، فَلاَ يَنْقُشَنَّ عَلَيْهِ أَحَدٌ قَالَ: فَإِنِّي لَأَرَى بَرِيقَهُ فِي خِنْصَرِهِ). [رواه البخاري برقم ٥٨٧٤].

[٦٥]-**البِنْصِرُ**: جمع بَنَاصِر، الإِصْبَعُ بينَ الوُسْطَى والخِنْصِرِ. [القاموس ١/ ٤٥٢].

عَنِ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: (رَآنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا أُقَلِّبُ خَاتَمِي فِي السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، قَالَ: إِنَّمَا الْخَاتَمُ لِهَذِهِ وَهَذِهِ، يَعْنِي الْخِنْصَرَ وَالْبِنْصَرَ). [السلسة الضعيفة ٢١٧٢].

[٦٨]- **السَّبَّابَةُ ـ السَّباحةُ ـ المسبحة**: الإصبعُ التي تَلي الإبهام. [النهاية ٢/ ٨٣٣].

لحديث سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (أَنَا وَكَافِلُ اليَتِيمِ فِي الجَنَّةِ هَكَذَا" وَقَالَ بِإِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالوُسْطَى) . [رواه البخاري برقم].

لحديث عمارة بن رؤيبة رضي الله عنه عند أن: (رَأَى بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ رَافِعًا يَدَيْهِ، فَقَالَ: قَبَّحَ اللهُ هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَا يَزِيدُ عَلَى أَنْ يَقُولَ بِيَدِهِ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ الْمُسَبِّحَةِ). [رواه مسلم برقم ٨٧٤].

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله: سميت **مسبحة** لأنها يشار بها عند التسبيح، وسميت سبابة لأنهم كانوا إذا تسابوا أشاروا بها. [الفتح ١١/ ٣٤٩].

[٦٩]- **الإبهام**: الإصبع الغليظة الخامسة من أصابع اليد والرجل وهي ذات سلاميتين – مؤنثة وقد تذكر جمع أباهيم. [المعجم الوسيط ١/ ٧٤] .

لحديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: (**قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا، وَخَنَسَ الإِبْهَامَ فِي الثَّالِثَةِ**). [رواه البخاري برقم ١٩٠٨، ومسلم ١٠٨٠].

[٧٠]- البَراجِم: هي العُقَد التي في ظهور الأصابع، الواحدة بُرْجُمة بالضم.[النهاية ١/ ٢٩١].

لحديث عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: (**عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ ...وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ**). [رواه مسلم برقم ٢٦١].

[٧٢]- الرَّوَاجِبُ ـ الأشاجع: وهي مفاصِلُ الأصابع كُلِّها **فالرواجب** مَفاصِلُ الأصابع التي تَلي الأنامِلَ، **والأشاجِعُ** التي تلي الكَفَّ. وقيل الأَشاجع عُروق ظاهر الكف. [لسان العرب ٨/ ١٧٣]. [أدب الكتاب لابن قتيبة ١/ ٣١].

[٧٣]- إِلْيَة الكَفِّ: اللحمة التي في أصل الإبهام، يقال: اتكأ على إلية يده. [الصحاح للجوهري ٧/ ١٢١].

لحديث عمرو بن الشريد عن أبيه الشريد بن سويد رضي الله عنه قال: (**مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا جَالِسٌ هَكَذَا، وَقَدْ وَضَعْتُ يَدِيَ الْيُسْرَى خَلْفَ ظَهْرِي وَاتَّكَأْتُ عَلَى أَلْيَةِ يَدِي، فَقَالَ: أَتَقْعُدُ قِعْدَةَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ؟**). [صحيح الترغيب والترهيب للإمام الألباني برقم ٣٠٦٦].

[٧٤]- الكف: الراحة مع الأصابع وجمعها كُفُوفٌ، وأَكُفٌّ، وسميت بذلك؛ لأنها تَكُفُّ الأذى عن البدن. [المصباح المنير ١/ ٢٧٦].

يقول تعالى: ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّىٓ أَحَدًا﴾ [الكهف: ٤٢].

عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله رضي الله عنه قال: (كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم ضَخْمَ الكَفَّيْنِ وَالقَدَمَيْنِ، لَمْ أَرَ بَعْدَهُ شَبَهًا لَهُ) [رواه البخاري برقم ٥٩١١].

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: (كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وعلى آله وسلم ضَخْمَ اليَدَيْنِ وَالقَدَمَيْنِ، حَسَنَ الوَجْهِ، لَمْ أَرَ بَعْدَهُ وَلَا قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَكَانَ بَسِطَ الكَفَّيْنِ) [رواه البخاري برقم ٥٩٠٧].

[٧٥]- الراحة: بطن الكفّ والجمع، رَاحٌ ورَاحَاتٌ. [المصباح المنير ١/ ١٢٧].

لحديث رفاعة رضي الله عنه وفيه أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال له: (وَإِذَا رَكَعْتَ فَضَعْ رَاحَتَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ، وَامْدُدْ ظَهْرَكَ).[صحيح أبي داود برقم ٨٠٥].

الرجْلان

[٧٦]- **المَأبِض**: بكسر الباء، باطن الركبة، والجمع مآبض. [المعجم الوسيط ١/ ٣].[النهاية في غريب الحديث ٤/ ٢٨٨].

لما روي: (**أنه ﷺ بال قائما، لعلة بمأبضيه**) لكنه لا يثبت. [جامع الأصول ٧/ ١٢١].[المفهم ٤/ ١].

[٧٧]- **الأخْمَصُ**: من القَدَم الموضع الذي لا يَلْصَق بالأرض منها عند الوَطْء.[النهاية ٢/ ٥٢].

لحديث النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ: (**إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَرَجُلٌ تُوضَعُ فِي أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَةٌ يَغْلِي مِنْهَا دِمَاغُهُ**). [رواه البخاري برقم ٦٥٦١، ومسلم ٢١٣].

[٧٨]- **البوع**: الْعَظْمُ الذي يلي إبهام الرجل، جمع أبواع. [المعجم الوسيط ١/ ٧٦].

ومنه قولهم: (الْغَبِيُّ هُوَ الَّذِي لَا يَعْرِفُ كُوعَهُ مِنْ بُوعِهِ).

[٧٩]- **الكَعْبان**: العَظْمان الناتِئان عند مَفْصِل السَّاق والقَدم عن الجَنْبَيْن. [النهاية ٤/ ٣٣٠].

لقوله تعالى:﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ﴾ [المائدة: ٦].

ولحديث حمران مولى عثمان رضي الله عنه وفيه: (**ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ**). [رواه البخاري برقم ١٥٩، ومسلم ٢٢٦].

[٨٠]- **الساق**: ساقُ القدم، والجمعُ سوقٌ وسِيقانٌ وأسْواقٌ. [الصحاح في اللغة ١/ ٣٤٠].

الساق: ما فوق القدم إلى الركبة، وما فوق الجذور من الشجر، وقوله تعالى: ﴿وَٱلۡتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ﴾ [سورة القيامة: ٢٩].

كناية عن العجز عند الموت فلا يقدر على تحريك ساقيه. [المعجم الوسيط ١/ ٤٨٢]، [القاموس القويم ١/ ٣٣٦].

ولحديث أَبِي جُحَيْفَةَ رضي الله عنه وفيه أنه قال: (**فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ سَاقَيْهِ**) [رواه البخاري برقم ٣٧٦، ومسلم ٥٠٣].

[٨٥]- **العَجُزُ ـ الإلية ـ الأسْت ـ الوَرِك ـ المقعدة**: ما فوقَ الفَخِذ من مؤخَّر الإنسان. [الصحاح في اللغة ١/ ٤٤٧].

ولحديث أنس بن مالك رضي الله عنه عند أن صلى النبي ﷺ على امرأة ماتت وفيه: (**فَقَامَ عِنْد عجيزة الْمَرْأَة**). [صحيح المشكاة ١/ ٣٧٨].

ولحديث أبي هريرة رضي الله عنه وفيه أن النبي ﷺ قال (**لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلَيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ عَلَى ذِي الخَلَصَةِ**). [رواه البخاري برقم ٧١١٦، ومسلم ٢٩٠٦].

لحديث أبي هريرة رضي الله عنه وفيه أن النبي ﷺ قال: (**قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ**: ﴿وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا وَقُولُواْ حِطَّةٞ نَّغۡفِرۡ لَكُمۡ خَطَٰيَٰكُمۡۚ﴾ **فَبَدَّلُوا، فَدَخَلُوا الْبَابَ يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِهِمْ، وَقَالُوا: حَبَّةٌ فِي شَعَرَةٍ**). [رواه البخاري برقم ٣٤٠٣، ومسلم ٣٠١٥].

ولحديث أبي حميد الساعدي رضي الله عنه وفيه (**وقعد مُتورِّكًا على شِقِّهِ الأيسر**). [صحيح أبي داود برقم ٧٣٠].

ولحديث أبي حميد الساعدي رضي الله عنه وفيه: (**وَإِذَا جَلَسَ فِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ قَدَّمَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى، وَنَصَبَ الأُخْرَى وَقَعَدَ عَلَى مَقْعَدَتِهِ**).[رواه البخاري برقم ٨٢٨].

[٨٦]- **العَقِبُ**: بكسر القاف، عظم مؤخر القدم مما يلي الساق وجمعه أعْقَابٌ وهي مؤنثة. [مختار الصحاح ١/ ٤٦٧]. [المعجم الوسيط ٢/ ٦١٣].

لحديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (**وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ**). [رواه البخاري برقم ٦٠، ومسلم ٢٤١].

لحديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: (**مِنَ السُّنَّةِ فِي الصَّلَاةِ أَنْ تَضَعَ أَلْيَتَيْكَ عَلَى عَقِبَيْكَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ**). [السلسلة الصحيحة ١ / ٦٦٤].

العظام

[٨٧]- السُّلامَى: جمع سُلامِيَة وهي الأُنْمُلَة من أنامِل الأصَبع، التي بين كُلِّ مَفْصِلَين من أصابع الإنْسانِ. وقيل السُّلامى: كل عَظْم مُجَوَّف من صِغَار العِظَام.[النهاية ٢/ ٩٨٥].

لحديث عائشة رضي الله عنها وفيه أن النبي ﷺ قال: (**إِنَّهُ خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتِّينَ وَثَلاَثِمَائَةِ مَفْصِلٍ فَمَنْ كَبَّرَ اللهَ ... عَدَدَ تِلْكَ السِّتِّينَ وَالثَّلاَثِمِائَةِ السُّلاَمَى فإنه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار**).[رواه مسلم برقم ١٠٠٧].

[٨٩]- العَجْب ـ العُصْعُص: العَظْمُ الذي في أسْفل الصُّلْب عند العَجُز وهو العَسيبُ من الدَّواب. يقال عَجْب الذَّنَب، ويقال: عجم الذنب ويقال: **العصعص**، وهو أول ما يخلق من الآدمي وهو الذي يبقى منه ليعاد تركيب الخلق عليه. [النهاية ٣/ ٤٠٣]. [أدب الكتاب لابن قتيبة ١/ ٣٢].

لحديث أبي هريرة رضي الله عنه وفي أن النبي ﷺ قال: (**ثُمَّ يُنْزِلُ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ البَقْلُ، لَيْسَ مِنَ الإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْلَى، إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا وَهُوَ عَجْبُ الذَّنَبِ، وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الخَلْقُ يَوْمَ القِيَامَةِ**). [رواه البخاري برقم ٤٩٣٥، ومسلم ٢٩٥٥].

قال السيوطي رحمه الله كما في تحفة المريد: (٢/ ٦٤):

ثَمَانِيَـــةٌ حُكْـــمُ الْبَقَـــاءِ يَعُمُّهَـــا * مِـنَ الْخَلْـقِ وَالْبَـاقُوْنَ فِـيْ حَيِّـزِ الْعَـدَمْ

هِـيَ الْعَـرْشُ وَالْكُرْسِـيُّ وَنَـارٌ وَجَنَّـةٌ * وَعَجْـبٌ وَأَرْوَاحٌ كَـذَا اللَّـوْحُ وَالْقَلَـمْ

[٩٠]- **الكَـراديس**: هي رُؤوس العِظام واحدُها: كُرْدُوس. وقيل: هي مُلْتَقَى كل عَظْمِين ضَخْمَين كالركْبَتَين والمِرْفَقين والمَنْكِبَين. [النهاية ٤/ ٢٩٠].

لحديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: (**لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالقَصِيرِ شَثْنَ الكَفَّيْنِ وَالقَدَمَيْنِ، ضَخْمَ الرَّأْسِ، ضَخْمَ الكَرَادِيسِ طَوِيلَ المَسْرُبَةِ، إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ تَكَفُّؤًا كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ ﷺ**). [صحيح الترمذي برقم ٢٨٧٧].

[٩١]- **الكُراع**: من الإنسان ما دونَ الرُّكبة، ومن الدوابِّ: ما دون الكَعب. وَجَمْعُهُ أَكْرُعٌ وَأَكَارِعُ.

قال الخليل رحمه الله: (تكَرَّعَ الرّجُل إذا توضَّأ للصلاة لأنَّه يَغسِل أكارِعَه. قال: وكُرَاع كلِّ شيءٍ: طرَفُه). [معجم مقاييس اللغة ٥/ ١٧١].

لحديث أبي هريرة رضي الله عنه وفيه أن النبي ﷺ قال:(**وَلَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ**). [رواه البخاري برقم ٢٥٦٨].

[٩٣]- **الغُضْروف ـ النُّغْض**: هو العظم الرَّقِيق الذي في أسفل الكَتِف وجمعه غضاريف. [المخصص لابن سيده ١/ ١٣٦].[النهاية في غريب الحديث ٥/ ٨٧].

لحديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه وفيه قال (**خَرَجَ أَبُو طَالِبٍ إِلَى الشَّامِ وَخَرَجَ مَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَشْيَاخٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَلَمَّا أَشْرَفُوا عَلَى الرَّاهِبِ ... وَإِنِّي أَعْرِفُهُ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ أَسْفَلَ مِنْ غُضْرُوفِ كَتِفِهِ مِثْلَ التُّفَّاحَةِ**) [صحيح الترمذي برقم ٢٨٦٢].

وعن الأَحْنَفَ بْنَ قَيْسٍ رحمه الله أنه قَالَ: (**جَلَسْتُ إِلَى مَلَإٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ خَشِنُ الشَّعَرِ وَالثِّيَابِ وَالهَيْئَةِ، حَتَّى قَامَ عَلَيْهِمْ فَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: بَشِّرِ الكَانِزِينَ بِرَضْفٍ يُحْمَى عَلَيْهِ فِي**

نَارِ جَهَنَّمَ، ثُمَّ يُوضَعُ عَلَى حَلَمَةِ ثَدْيِ أَحَدِهِمْ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ نُغْضِ كَتِفِهِ، وَيُوضَعُ عَلَى نُغْضِ كَتِفِهِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ حَلَمَةِ ثَدْيِهِ، يَتَزَلْزَلُ...). [رواه البخاري برقم ١٤٠٧، ومسلم ٩٩٢].

قال ابن الأثير رَحِمَهُ اللَّهُ: النُّغْضُ والنَّغْضُ والنَّاغِضُ: أعْلى الكَتِف. وَقِيلَ: هُوَ العَظْم الرَّقِيقُ الَّذِي عَلَى طَرَفِه. [النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ٨٧].

[٩٤]- **الكَتِف**: عَظْمٌ عَرِيضٌ يَقَعُ خَلْفَ الْمَنْكِبِ، ومنه قولهم: (كَتَّفَهُ) أي: شَدَّ يَدَيْهِ إِلَى مَا خَلْفَ أَكْتَافِهِمَا، وقد كَانُوا يَكْتُبون فِيهِ لِقِلَّة القراطِيس عِنْدهم. [النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/ ١٥٠].

عن السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ... ثُمَّ قُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، مِثْلَ زِرِّ الحَجَلَةِ). [رواه البخاري برقم ٣٥٤١] و [مسلم برقم ٢٣٤٥].

[٩٥]- **الصلوان**: قال الجوهري رَحِمَهُ اللَّهُ: هما العظمان الناتئان عند العجيزة، وذلك لأن المصلي يحرك صلويه في الركوع والسجود، وقيل هما عِرقان مع الرِّدف. [إكمال المعلم بفوائد مسلم ٢/ ٢٣٤]. [عمدة القاري شرح صحيح البخاري ٤/ ٣٩].[لسان العرب ٤/ ٢٤٩١].

[٩٦]- **الْمُشَاشَةُ**: هي رؤوس العظام اللينة التي يمكن مضغها. [النهاية ٤/ ٣٣٣].

عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: (دَخَلَ عَمَّارٌ عَلَى عَلِيٍّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مُلِئَ عَمَّارٌ إِيمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ) [الصحيحة ٨٠٧].

والمراد: أنه اختلط الإيمان بلحمه وعظامه وامتزج بسائر أجزائه امتزاجًا لا يقبل التفرقة فلا يضره الكفر الذي أكرهه عليه أهل مكة بضروب العذاب. [التنوير شرح الجامع الصغير ٩/ ٥٦٧].

العروق

[٩٧]- **الوَرِيد**: عِرق في صَفْحة العُنُق. [النهاية ١/ ٨٧٨].

لقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ ۖ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ﴾ [ق:١٦].

[٩٨]- **الوَدَجَانِ**: عرقان غليظان عريضان عن يمين ثُغْرَةِ النحر ويسارها والوَرِيدانِ بجنب الوَدَجَيْن فالودجان من الجداول التي تجري فيها الدماء والوريدان النَّبْضُ والنَّفَس. [لسان العرب ٢/ ٣٩٧].

لحديث ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: (**يَجِيءُ المَقْتُولُ بِالقَاتِلِ يَوْمَ القِيَامَةِ نَاصِيَتُهُ وَرَأْسُهُ بِيَدِهِ وَأَوْدَاجُهُ تَشْخَبُ دَمًا، يَقُولُ: يَا رَبِّ، قَتَلَنِي هَذَا**). [صحيح الترمذي برقم ٣٠٢٩].

[٩٩]- **الأَخْدَعان**: عِرْقان في جَانِبَي العنق. [النهاية ٢/ ٣٥].

لحديث أنس رضي الله عنه قال: (**كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَحْتَجِمُ فِي الأَخْدَعَيْنِ وَالكَاهِلِ**). [صحيح سنن أبي داود ٢/ ٣٩٧].

[١٠٠]- **الأبهران**: الوريدان اللذان يحملان الدم من جميع أوردة الجسم إلى الأذين الأيمن من القلب. [المعجم الوسيط ١/ ٧٣].

لحديث عائشة رضي الله عنها قالت: (**كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: يَا عَائِشَةُ مَا أَزَالُ أَجِدُ أَلَمَ الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْتُ بِخَيْبَرَ، فَهَذَا أَوَانُ وَجَدْتُ انْقِطَاعَ أَبْهَرِي مِنْ ذَلِكَ السُّمِّ**). [رواه البخاري برقم ٤٤٢٨].

[١٠١]- **الوَتِين**: عِرْق في القَلْب إذا انْقَطع مات صاحِبُه. [النهاية ٥/ ٣٢١].

لقوله تعالى: ﴿ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ﴾ [الحاقة:٤٦].

[١٠٣]- **النِّيَاط ـ المَنَاط**: عِرقٌ علّق به القلب، والجمع أنْوطة. [المعجم الوسيط ٥/ ٣٧٠].

لحديث أبي اليسر رضي الله عنه قال: (**فَأَشْهَدُ لَبَصُرَتْ عَيْنَايَ هَاتَانِ ، وَوَضَعَ إِصْبَعَيْهِ عَلَى عَيْنَيْهِ ، وَسَمِعَتْ أُذُنَايَ هَاتَانِ وَوَضَعَ إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي ، فَأَشَارَ إِلَى نِيَاطِ قَلْبِهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا وَوَضَعَ لَهُ ، أَظَلَّهُ اللهُ فِي ظِلِّهِ**).[صحيح الترغيب والترهيب برقم ٩١٠].

وجاء عنه رضي الله عنه في مسلم وفيه: (**وَأَشَارَ إِلَى مَنَاطِ قَلْبِهِ**). [رواه مسلم برقم ٢٣٠٢].

[١٠٤]- **الحَالِبَان**: هُمَا عِرْقَانِ يَبْتَدَّانِ الكُلْيَتَيْنِ مِنْ ظاهِرِ البَطْنِ، وهُمَا أَيْضاً عِرْقَانِ أَخْضَرَانِ يَكْتَنِفَانِ السُّرَّةَ إِلى البَطْنِ. [تاج العروس ٢/ ٣١٧].

[١٠٥]- **الأكحل**: وريد في وسط الذراع يفصد أو يحقن. [المعجم الوسيط ٢/ ٧٧٨].

لحديث عائشة رضي الله عنها قالت: (**أُصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الخَنْدَقِ فِي الأَكْحَلِ**). [رواه البخاري برقم ٤٦٣، ومسلم ١٧٦٩].

[١٠٦]- **الأبجل**: عرق غليظ في الرجل وفي اليد بإزاء الأكحل. [معجم أسماء الأشياء ١/ ١٨٣].

لحديث جابر رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: (**رُمِيَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، فَقَطَعُوا أَبْجَلَهُ، فَحَسَمَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالنَّارِ...**).[صحيح الترمذي برقم ١٥٨٢].

[١٠٧]- **العُرْقُوب**: عَصَبٌ غليظٌ فوقَ عَقِبِ الإنسانِ ومن الدَّابةِ في رِجْلِها.[قاموس ١/ ١٤٦].

لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ: (**وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ**).[رواه مسلم برقم ٢٤٢].

[١٠٨]- **النَّسَا**: العصب الوركي وهو عصب يمتد من الورك إلى الكعب مثناه، نسوان ونسيان جمع أنساء. [المعجم الوسيط ٢/ ٩٢٠].

لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: (**شِفَاءُ عِرْقِ النَّسَا، أَلْيَةُ شَاةٍ أَعْرَابِيَّةٍ تُذَابُ، ثُمَّ تُجَزَّأُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، ثُمَّ يُشْرَبُ عَلَى الرِّيقِ، فِي كُلِّ يَوْمٍ جُزْءٌ**). [صحيح الجامع برقم ٣٧١٣].

[١٠٩]- **العاذل**: العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة، ويقع في قعر الرحم، قال فيه ابن عباس رضي الله عنهما: (ذلك **العاذل** يغذو أي يسيل). [مختار الصحاح ١/ ٤٦٧]. [غريب الحديث للقاسم بن سلام ٤/ ٢٣٤].

[١١٠]- **الصُّرَدان**: عِرْقان أخضران في أسفلِ لِسانِ الإنسان. [تهذيب اللغة ١٢/ ١٠٠].

الشَعر

[١١١]- **الوَفْرَةُ**: الشَّعر إلى شحمة الأذن؛ فإذا ألمت بالمنكب فهي لِمَّة. [الصحاح في اللغة ٢/ ٢٨٨]. [أدب الكتاب لابن قتيبة ١/ ٣١].

لحديث أبي سلمة بن عبد الرحمن رضي الله عنه وفيه: (**وَكَانَ أَزْوَاجُ النبي ﷺ يَأْخُذْنَ مِنْ رؤوسهن حَتَّى تَكُونَ كَالْوَفْرَةِ**). [رواه مسلم برقم ٣٢٠].

[١١٢]- **الذؤابة**: هي الشعر المضفور من شعر الرأس، وقال بعضهم: الذؤابة: ضفيرة الشعر المرسلة، فإن لويت فعقيصة، وقد تطلق على كل ما يرخى، وجمعها – ذوائب– [تاج العروس ٢/ ٤١٦].

لحديث ابن عمر رضي الله عنهما: (**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْقَزَعِ وَهُوَ أَنْ يُحْلَقَ رَأْسُ الصَّبِيِّ فَتُتْرَكَ لَهُ ذُؤَابَةٌ**). [صحيح أبي داود برقم ٤١٩٤].

[١١٣]- **اللِّمَّةُ**: شعر الرأس المجاوز شحمة الأذن جمع لمم ولمام. [المعجم الوسيط ٢/ ٨٤٠].

لحديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وفيه (**أُرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الكَعْبَةِ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا آدَمَ، كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنْ أُدْمِ الرِّجَالِ، لَهُ لِمَّةٌ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنَ اللِّمَمِ قَدْ رَجَّلَهَا، فَهِيَ تَقْطُرُ مَاءً...**). [رواه البخاري برقم ٥٩٠٢، ومسلم ١٦٩].

[١١٤]- **المَسْرُبَة**: الشعر المستدق الذي يأخذ من الصدر إلى السرة. [المعجم الوسيط ١/ ٤٢٥].

لحديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه وفيه أنه قال كان النبي ﷺ: (**ضَخْمَ الكَرَادِيسِ طَوِيلَ المَسْرُبَةِ**). [صحيح الترمذي برقم ٢٨٧٧].

[١١٥]- **القَطَطُ**: شعر قصير جعد. [المعجم الوسيط ٢/ ٧٤٥].

لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: (**كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَيْسَ بِالطَّوِيلِ البَائِنِ، وَلاَ بِالقَصِيرِ، وَلاَ بِالأَبْيَضِ الأَمْهَقِ، وَلَيْسَ بِالآدَمِ، وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ القَطَطِ، وَلاَ بِالسَّبْطِ...**). [رواه البخاري برقم ٣٥٤٨، ومسلم ٢٣٤٧].

[١١٦]- **السَّبْطُ**: مِنَ الشَّعَر: الْمُنْبَسِطُ المُسْترَسِل الذي لاجعودة فِيهِ، وأَكْثَرُها فِي شُعور العجَم. [النهاية في غريب الحديث والأثر ١/ ٢٧٥].

للحديث السابق وفيه: (**وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ القَطَطِ، وَلاَ بِالسَّبْطِ...**). [رواه البخاري برقم ٣٥٤٨، ومسلم ٢٣٤٧].

[١١٧]- **العَنْفقَة**: الشعَّر الذي في الشَّفَة السُّفلى. [النهاية ٣/ ٥٩٠].

لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: (**وَلَمْ يَخْتَضِبْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِنَّمَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي عَنْفَقَتِهِ وَفِي الصُّدْغَيْنِ وَفِي الرَّأْسِ نَبْذٌ**). [رواه مسلم برقم ٢٣٤١].

[١١٩]- **العانة ـ الشِّعْرَة**: هي الشعر النابت في أسفل البطن حول الفرج جمع عون. [المعجم ٢/ ٦٣٨].

وقال في لسان العرب: «والشِّعْراء والشِّعْر، بالكسر: الشعر النابت على عانة الرجل والشعرة: منبت الشعر تحت السرة، وقيل: الشعرة العانة نفسها» انظر: [ص ٢٢٧٤، ١٧١٥].

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: (وُقِّتَ لَنَا فِي قَصِّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفِ الْإِبِطِ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ، أَنْ لَا نَتْرُكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً). [رواه مسلم برقم ٢٥٨].

وعَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ رضي الله عنهما، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِهِ: (بَيْنَمَا أَنَا فِي الحَطِيمِ، مُضْطَجِعًا إِذْ أَتَانِي آتٍ، فَشَقَّ مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ - فَقُلْتُ لِلْجَارُودِ وَهُوَ إِلَى جَنْبِي: مَا يَعْنِي بِهِ؟ قَالَ: مِنْ ثُغْرَةِ نَحْرِهِ إِلَى شِعْرَتِهِ...). [رواه البخاري برقم ٣٨٨٧].

[١٢٠]- **هُدْب العين**: ما نبت من الشعر على أشفارها. [مختار الصحاح ١/ ٧٠٥].

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّهُ رُبَّمَا حَدَّثَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَيَقُولُ: (حَدَّثَنِيهِ أهدبُ الشُّفْرَيْنِ [١] ، أَبْيَضُ الْكَشْحَيْنِ [٢]، إِذَا أَقْبَلَ؛ أَقْبَلَ جَمِيعًا، وَإِذَا أَدْبَرَ أَدْبَرَ جَمِيعًا، لَمْ تَرَ عَيْنٌ مِثْلَهُ، وَلَنْ تَرَاهُ). [صحيح الأدب المفرد برقم ١٩٢].

[١٢١]- **الناصية**: شعر مقدم الرأس إذا طال جمع نواص وناصيات.[المعجم الوسيط ٢/ ٩٢٧].

لحديث عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه رضي الله عنه وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم: (مَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ وَعَلَى الْعِمَامَةِ). [رواه مسلم برقم ٢٧٤].

[١٢٢]- **العَقيصَةُ**: هي الضفيرةُ، يقال لفلان عقيصتان و عَقْصُ الشعر ضفره وليه على الرأس. [الصحاح ٣/ ١٠٤٦]. [مختار الصحاح ١/ ٤٦٧].

«١» «أهدب الشفرين» المعنى طويل شعر الأجفان ودقيقها.

«٢» «أبيض الكشحين» الكشح: الخاصرة.

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: (أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللهِ بْنَ الْحَارِثِ، يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ مِنْ وَرَائِهِ فَقَامَ فَجَعَلَ يَحُلُّهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: مَا لَكَ وَرَأْسِي؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّمَا مَثَلُ هَذَا، مَثَلُ الَّذِي يُصَلِّي وَهُوَ مَكْتُوفٌ). [رواه مسلم برقم ٤٩٢].

الأعضاء المتفرقة في الجسم

[١٢٨]- **الحِجْرُ ـ اللُّبُّ ـ النُّهَى ـ الأَحْلَامِ ـ الحِجَا ـ زَبْرَ**: كل ذلك يطلق على العقل.

قال الله تعالى: ﴿ هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ﴾. [الفجر: ٥]. أي: لذي عقل. [تفسير السعدي].

وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾ [الرعد:١٩]. أي: أهل العقول [تفسير السعدي].

وقال تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَىٰ ﴾.[طه:٥٤]. أي: لذوي العقول [تفسير السعدي].

قال صاحب مختار الصحاح (ص: ١٦٧) رَحِمَهُ اللَّهُ : الحَجَا: العقل. وانظر: [لسان العرب ١٤/ ١٦٥].

ولحديث أبي مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: (**لِيَلِنِي مِنْكُمْ، أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثَلَاثًا، وَإِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ الْأَسْوَاقِ**). [رواه مسلم برقم ٤٣٢].

قال ابن الأثير رَحِمَهُ اللَّهُ: «ليلني منكم أولو الأحلام والنهى» هي العقول والألباب، واحدتها نُهية، بالضم؛ سميت بذلك لأنها تنهى صاحبها عن القبيح.[النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ١٣٩].

عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ: (... **وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ: الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبْرَ لَهُ، الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لَا يَبْتَغُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا**). [رواه مسلم برقم ٢٨٦٥].

قال ابن الأثير رَحِمَهُ اللَّهُ: (**لا زَبْرَ له**) أَيْ لَا عَقْل لَهُ يَزْبُرُهُ وينهاهُ عَنِ الْإِقْدَامِ عَلَى مَا لَا يَنْبَغِي. [النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/ ٢٩٣].

[١٣٠]- **الـرُّوعُ ـ الجَنَـانُ**: القلب والعقل يقال وقع ذلك في روعي أي في خلدي وبالي، والرَّوْعُ بالفتح الفزع. [مختار الصحاح ١/ ٢٦٧ -١/ ١١٩].

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه وفيه أن النبي ﷺ قال: (**وإِن رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي أَنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَهَا أَلَا فَاتَّقُوا اللهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ وَلَا يَحْمِلَنَّكُمُ اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ أَنْ تَطْلُبُوهُ بِمَعَاصِي اللهِ فَإِنَّهُ لَا يُدْرَكُ مَا عِنْدَ اللهِ إِلَّا بِطَاعَتِهِ**). [صحيح الجامع رقم: ٢٠٨٥].

ومنه تفسير السلف رحمهم الله للإيمان بأنه: (إقرار باللسان وتصديق **بالجنان**-وهو القلب- وعمل بالجوارح والأركان يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان). [مجموع الفتاوى لشيخ الإسلام ٧ / ١٧٠]،[الشريعة للآجري ٢/ ٦١١].

[١٣١]- **الحَيْـزُومُ**: وسط الصدر وما يضم عليه الحزام وجمعه الحيازم، تقول: (اشدد حيازمك للأمر، أي استعد له). [مختار الصحاح ١/ ١٦٧].

لما جاء في: [تهذيب الآثار للطبري/ ٦/ ٢٥٢] قال: (كنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه في مسير له ذات يوم، قال: فتنفس نفسا شديدا حتى كاد تنقطع **حيازيمه**).

[١٣٢]- **السَّحْرُ**: يحرَّكُ ويضمُّ: وهي الرِّئَةُ وما تعلّق بها جمع سُحُورٌ وأسحارٌ . [القاموس المحيط ١/ ٥١٨].

لحديث عائشة رضي الله عنها وفيه أنها قالت: (**تُوُفِّيَ رسولُ الله** ﷺ **بين سَحْري ونَحْري**). [رواه البخاري برقم ١٣٨٩، ومسلم ٢٤٤٣].

[١٣٣]- **الثُّنْدُوَةُ**: لحم الثَّدْي وقيل أَصله، وقيل: الثُّنْدُوَة للرَّجُل، والثَّدْيُ للمرأَة جمع ثناد. [لسان العرب ٣/ ١٠٦].

لحديث ابن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه وفيه قال: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ امْرَأَةً، فَحَفَرَ لَهَا إِلَى الثَّنْدُوَةِ). [صحيح أبي داود ٤٤٤٣].

ويراد بها أيضًا طرف الأنف. لحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه وفيه أن النبي ﷺ قال: (وَقَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْأَنْفِ إِذَا جُدِعَ الدِّيَةَ كَامِلَةً، وَإِذَا جُدِعَتْ ثَنْدُوَتُهُ فَنِصْفُ الْعَقْلِ خَمْسُونَ مِنَ الإِبِلِ). [صحيح أبي داود ٤٥٦٤].

[١٣٤]- التَّرِيبة: أعْلى صدر الإنسان تحت الذَّقَن وجمعها التَّرائب. [النهاية ١/ ٤٨٥].

لقوله تعالى: ﴿ يَخۡرُجُ مِنۢ بَيۡنِ ٱلصُّلۡبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ﴾ [الطارق:٧]. قال السعدي رحمه الله: في تفسيره عند هذه الآية: «يحتمل أنه من بين صلب الرجل وترائب المرأة، وهي ثدياها».

[١٣٥]- الحَلَمَةُ: رأس الثَدي، وهما حَلَمتانِ. [الصحاح في اللغة ١/ ١٤٥].

لحديث الأحنف بن قيس رحمه الله وفيه أن النبي ﷺ قال: (بَشِّرِ الكَانِزِينَ بِرَضْفٍ يُحْمَى عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، ثُمَّ يُوضَعُ عَلَى حَلَمَةِ ثَدْيِ أَحَدِهِمْ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ نُغْضِ كَتِفِهِ). [رواه البخاري برقم ١٤٠٧، ومسلم ١٨٠٧].

ولحديث عبيد الله بن أبي رافع، مولى رسول الله ﷺ وفيه قال: (إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَصَفَ نَاسًا، إِنِّي لَأَعْرِفُ صِفَتَهُمْ فِي هَؤُلَاءِ، يَقُولُونَ الْحَقَّ بِأَلْسِنَتِهِمْ لَا يَجُوزُ هَذَا، مِنْهُمْ، - وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ - مِنْ أَبْغَضِ خَلْقِ اللهِ إِلَيْهِ مِنْهُمْ أَسْوَدُ، إِحْدَى يَدَيْهِ طُبْيُ شَاةٍ أَوْ حَلَمَةُ ثَدْيٍ). [رواه مسلم برقم ١٠٦٦].

[١٣٦]- **الخاصِرتَان**: جانبي البطن. [عدة الصابرين ٢٥/ ٥٥].

لحديث عائشة رضي الله عنها وفيه: (وَقَالَ: مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ وَجَعَلَ يَطْعُنُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي، فَلاَ يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى فَخِذِي). [رواه البخاري برقم ٣٣٤ ، ومسلم ٣٦٧].

[١٣٧]- **الكَشْحُ**: ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلفي. [مختار الصحاح ١/ ٥٨٦].

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّهُ رُبَّمَا حَدَّثَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَيَقُولُ: (حَدَّثَنِيهِ أهدبُ الشُّفْرَيْنِ[١] ، أَبْيَضُ الْكَشْحَيْنِ[٢]، إِذَا أَقْبَلَ؛ أَقْبَلَ جَمِيعًا، وَإِذَا أَدْبَرَ أَدْبَرَ جَمِيعًا، لَمْ تَرَ عَيْنٌ مِثْلَهُ، وَلَنْ تَرَاهُ). [صحيح الأدب المفرد برقم ١٩٢].

[١٤١]- **القِتْبُ ـ القُصْبُ ـ الأمعاء ـ الحوايا**: واحد الأقْتَابُ: وهي الأمعاء وما تَحَوّى في البَطْنِ. [المحيط في اللغة ١/ ٤٦٦].[المعجم الوسيط ١/ ٢١٠].

لقوله تعالى: ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ ۖ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَآ إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَآ أَوِ ٱلْحَوَايَآ أَوْ مَا ٱخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ۚ ذَٰلِكَ جَزَيْنَٰهُم بِبَغْيِهِمْ ۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴾ [الأنعام: ١٤٦].

ولحديث أسامة بن زيد رضي الله عنه وفيه أن النبي ﷺ قال: (يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُلْقَى فِي النَّارِ، فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ، فَيَدُورُ بِهَا كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِالرَّحَى). [رواه مسلم برقم ٢٩٨٩].

«١» أي: طويل شعر الأجفان ودقيقها.

«٢» الكشح: الخاصرة.

ولحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: (رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ عَامِرِ بْنِ لُحَيٍّ الخُزَاعِيَّ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ). [رواه البخاري برقم ٤٦٢٣، ومسلم ٩٠١].

ولحديث أم سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: (لَا يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ إِلَّا مَا فَتَقَ الْأَمْعَاءَ). [صحيح الترمذي برقم ١١٥٢].

[١٤٢]- **الكَرِش**: المعدة للإنسان، والكَرِشُ أيضا الجماعة من الناس. [مختار الصحاح ١/ ٥٨٦].

ومنه الحديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: (الأَنْصَارُ كَرِشِي، وَعَيْبَتِي وَالنَّاسُ سَيَكْثُرُونَ، وَيَقِلُّونَ فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ). [رواه البخاري برقم ٣٨٠١، ومسلم ٢٥١٠].

[١٤٤]- **مَراقُّ البطن ـ الثُّنَّةُ**: مراق، بفتح الميم وتخفيف الراء وتشديد القاف، وهو ما سفل من البطن ورق من جلده، ما بين السرة والعانة، وأصله مراقق وسميت بذلك لأنها موضع رقة. [أدب الكتاب لابن قتيبة ١/ ٣٢]. [فتح الباري ٦/ ٣٠٨].

والثُّنَّة: مِنَ الإِنسان مَا دُونُ السُّرَّةِ فَوْقَ الْعَانَةِ أَسفل الْبَطْنِ. [لسان العرب ١٣/ ٨٤].

لحديث مالك بن صعصعة رضي الله عنهما وفيه أن النبي ﷺ: (شُقَّ مِنَ النَّحْرِ إِلَى مَرَاقِّ البَطْنِ، ثُمَّ غُسِلَ البَطْنُ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ مُلِئَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا). [رواه البخاري برقم ٣٢٠٧، ومسلم ١٦٤].

ولحيث عبيد الله بن عدي بن الخيار رحمه الله وفيه قَالَ: (وَكَمَنْتُ لِحَمْزَةَ تَحْتَ صَخْرَةٍ، فَلَمَّا دَنَا مِنِّي رَمَيْتُهُ بِحَرْبَتِي، فَأَضَعُهَا فِي ثُنَّتِهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ وَرِكَيْهِ). [رواه البخاري برقم ٤٠٧٢].

[١٤٥]- **العُجْرَةُ**: نَفْخَةٌ في الظّهْرِ، فإذا كانت في السُّرَّةِ فهي بُجْرَةٌ .

قال ابن الأعرابي رَحِمَهُ اللَّهُ: (العجرة: نفخة في الظهر، فإذا كانت في السرة فهي بجرة). [تاج العروس١٢/ ٥٣٣].[شرح النووي على مسلم عند حديث٢٤٤٨].

لحديث عائشة رضي الله عنها وفيه: (**أذكُرْ عُجَرَهُ وبُجَرَهُ**) [رواه البخاري برقم ٥١٨٩، ومسلم ٢٤٤٨].

[١٤٦]- **البُجْرَةُ**: السُّرَّةُ النّاتِئَةُ، كما تقدم.[المحيط في اللغة ٧/ ٩٩]. [شرح النووي على مسلم عند حديث٢٤٤٨].

لحديث عائشة رضي الله عنها وفيه: (**أذكُرْ عُجَرَهُ وبُجَرَهُ**) [رواه البخاري برقم ٥١٨٩، ومسلم ٢٤٤٨].

[١٤٨]- **الأُنْثَيَيْنِ ـ الخُصيتين**. [معجم مقاييس اللغة ١/ ١٤٤].

لحديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه عند أمر المقداد رضي الله عنه أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (**فَلْيَغْسِلْ ذَكَرَهُ، وَأُنْثَيَيْهِ**).[صحيح أبي داود برقم ٢٠٨].

ولحديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: (**كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَلَيْسَ مَعَنَا نِسَاءٌ، فَقُلْنَا: أَلاَ نَخْتَصِي؟ فَنَهَانَا عَنْ ذَلِكَ**).[رواه البخاري برقم ٤٦١٥].

[١٤٩]- **البَظْر**: الْهَنة الَّتي تَقْطعها الخافِضَة من فرْج المرأة عند الختان. [النهاية ١/ ٣٧١].

لحديث عبيد الله بن عدي بن الخيار رَحِمَهُ اللَّهُ وفيه: قَالَ: (**فَخَرَجَ إِلَيْهِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ، فَقَالَ: يَا سِبَاعُ، يَا ابْنَ أُمِّ أَنْمَارٍ مُقَطِّعَةِ البُظُورِ، أَتُحَادُّ اللهَ وَرَسُولَهُ؟ قَالَ: ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ، فَكَانَ كَأَمْسِ الذَّاهِبِ**).[رواه البخاري برقم ٤٠٧٢].

ولحديث المسور بن مخرمة رضي الله عنه وفيه: (**فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ: امْصُصْ بِبَظْرِ اللَّاتِ، أَنَحْنُ نَفِرُّ عَنْهُ وَنَدَعُهُ؟**) . [رواه البخاري برقم ٢٧٣١].

[١٥٢]- **الهَنِي ـ الأيْر ـ الأحليل**: يطلق على الفرج"الذكر". [تاج العروس ٤٠/ ٣١٦].

لحديث أبي بن كعب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (**مَنْ سَمِعْتُمُوهُ يَدْعُو بِدُعَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُّوهُ بِهَنِّ أَبِيهِ، وَلَا تَكْنُوا**). [صحيح الجامع للإمام الألباني برقم ٥٦٧].

قال ابن الأثير رحمه الله: (أَيْ قُولوا لَهُ: اعْضَضْ بأيْرِ أبِيك، وَلَا تكْنُوا عَنِ الأيْر بالهَن، تَنْكيلاً لَهُ وتأدِيباً).[النهاية في غريب الحديث ٣/ ٢٥٢].

ولحديث: (**إِنَّمَا ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ، يَدْخُلُ فِي إِحْلِيلِ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُخَيَّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْهُ الرِّيحُ**). موضوع. [أخرجه عبد الرزاق في المصنف برقم ٤٦١٥]، [سلسلة الضعيفة برقم ٦٥٥٨].

[١٥٣]- **الحَشَفَةُ**: ما يكشف عنه الختان في عضو التذكير. [المعجم الوسيط ١/ ١٧٦].

لحديث ابن عمرو رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (**إِذَا الْتَقَى الْخِتَانَانِ، وَغَابَتِ الْحَشَفَةُ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ، أَنْزَلَ أَوْ لَمْ يُنْزِلْ**).[صحيح ابن ماجه ٢/ ١٨٣].

[١٥٤]- **السَّوْأَةُ**: فَرْج الرَّجل والمرأَة، قال اللّه تعالى: ﴿فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٍ ۚ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا﴾.[الأعراف: ٢٢]. [لسان العرب ١/ ٩٥].

[١٥٦]- **السَّه ـ مَحَاشُّ**: بفتح السين وكسر الهاء حَلْقَة الدُّبر، وَهُوَ مِنَ الأسْت. وأصلُها سَتَةٌ بِوَزْنِ فَرَس، وجمْعها أسْتاه كأفْرَاس، فحُذِفت الهاءُ وعُوِّض مِنْهَا الْهَمْزَةُ فَقِيلَ أسْتٌ. فَإِذَا رَدَدْت إِلَيْهَا الهاَء وَهِيَ لامُها وحَذفْت العَين الَّتِي هِيَ التَّاء انْحذَفَت الهمزةُ الَّتِي جيء بِهَا عِوضَ الْهَاءِ، فَتَقُولُ سَهٌ بِفَتْحِ السِّينِ. [النهاية في غريب الحديث ٢/ ٤٢٩].

لحديث معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (**الْعَيْنَانِ وِكَاءُ السَّهِ**). [صحيح أبي داود برقم١٩٩].

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: أن النبي ﷺ (**نهى عن محاشي النساء**). [السلسلة الصحيحة المجلدات الكاملة ١ - ٩ ٥/ ٣٩٨].

« محاشي النساء »: قال ابن الأثير رحمه الله: هكذا جاء في رواية ، و هي جمع «محشاة»، لأسفل مواضع الطعام من الأمعاء ، فكنى به عن الأدبار. النهاية [النهاية ١/ ٣٩٢]

والمَحَشَّاةُ: أَسْفَلُ مَوَاضِعِ الطّعامِ المُؤَدِّى إلَى المَذْهَبِ. [تاج العروس ١٧/ ١٤٨].

[١٥٧]- الجاعرتان: لَحْمَتَان يَكْتَنِفَان أصْل الذَّنَب، وهما من الإنسان في موضع رَقْمَتي الحِمَار، في طرف الورك مما يلي الدبر. [النهاية في غريب الحديث ١/ ٧٦٩].

لحديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: (**وَرَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ حِمَارًا مَوْسُومَ الْوَجْهِ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ، قَالَ: فَوَاللهِ لا أَسِمُهُ إِلَّا فِي أَقْصَى شَيْءٍ مِنَ الْوَجْهِ، فَأَمَرَ بِحِمَارٍ لَهُ فَكُوِيَ فِي جَاعِرَتَيْهِ، فَهُوَ أَوَّلُ مَنْ كَوَى الْجَاعِرَتَيْنِ**). [رواه مسلم برقم ٢١١٨].

الجاعرتان: هما حرفا الورك المشرفان مما يلي الدبر.

[١٥٨]- الحمائل: قال الأزهري رحمه الله: هي عُروق أُنْثَيَيْه. ويحتمل أَن يراد موضع حَمَائِل السيف أَي عواتقه وأَضلاعه وصدره. [النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير ١/ ٤٤٢].

لحديث حذيفة رضي الله عنه قال: (**كنا مع رسول الله ﷺ في جنازة، فلما انتهينا إلى القبر قعد على ساقيه فجعل يردد بصره فيه، ثم قال: يضغط المؤمن فيه ضغطة تزول منها حَمَائِلُهُ، ويُملأ على الكافر نارًا**). [رواه الإمام أحمد برقم ٢٣٤٥٧] وهو ضعيف.

[١٥٩]- **القص**: رأس الصدر، وقيل القص: وسط الصَّدْر. [فتح الباري ٧/ ٢٢٤]. [غريب الحديث لابن الجوزي ٢/ ٢٤٨].

لحديث مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ رضي الله عنهما، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِهِ: (**بَيْنَمَا أَنَا فِي الحَطِيمِ، مُضْطَجِعًا إِذْ أَتَانِي آتٍ، فَشَقَّ مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ - فَقُلْتُ لِلْجَارُودِ وَهُوَ إِلَى جَنْبِي: مَا يَعْنِي بِهِ؟ قَالَ: مِنْ ثُغْرَةِ نَحْرِهِ إِلَى شِعْرَتِهِ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مِنْ قَصِّهِ إِلَى شِعْرَتِهِ...**). [رواه البخاري برقم ٣٨٨٧].

تَمَّ بِحَمْدِ اللهِ وَتَوْفِيقِهِ

المحتويات

مقدمة فضيلة الشيخ العلامة: أبي عبد الرحمن يحيى بن علي الحجوري:.....٥
مقدمة الشيخ الفاضل: أبي عبد الله فيصل الحاشدي:.....٦
المقدمة:.....٨

الرأس ـ الوجه:.....١٠

[١]- **الهامة:**.....١٠

[٢]- **القِحْفُ:**.....١٠

[٣]- **اليافوخ:**.....١٠

[٤]- **النّاصية:**.....١١

[٥]- **القافية:**.....١١

[٦]- **الجبْهة:**.....١١

[٧]- **الجَبِينانِ:**.....١١

[٨]- **الصُّدْغُ:**.....١١

[٩]- **الأشفار:**.....١٢

[١٠]- **الحَدَقَةُ:**.....١٢

[١١]- **المُقْلَة:**.....١٢

[١٣]- المَأَقُ ـ المُؤْق:.....١٢
[١٤]- شَحْمَةُ الأذُن:.....١٢
[١٥]- الفَنِيكان:.....١٢
[١٦]- أرنبة الأنف:.....١٣
[١٩]- الخُرْطومُ ـ العِرْنين ـ الخيشوم:.....١٣
[٢٢]- الوَجْنَتان ـ الخدَّان ـ الديباجتان:.....١٣
[٢٣]- العَارِضَانِ:.....١٤
[٢٥]- اللَّحْيُ ـ الفُقْمُ:.....١٤
[٢٦]- الذاقِنة:.....١٤
[٢٧]- النُّونَةُ:.....١٥
[٢٩]- الأَسَارِيرُ ـ قَسَمات الوجه:.....١٥
الفم:.....١٧
[٣٠]- الحَنَكُ:.....١٧
[٣٢]- الأشدَاقُ ـ اللِهْزِمَتَانِ:.....١٧
[٣٣]- عَذَبَةُ اللسان:.....١٧
[٣٤]- العُكْدَةُ:.....١٧
[٣٥]- اللَّهَوَات:.....١٧

[٣٦]- الثَغْرُ:.....١٨
[٣٧]- النابُ:.....١٨
[٣٨]- النَّواجِذُ:.....١٨
[٣٩]- الثَّنِيَّةُ:.....١٨
[٤٠]- الرَّبَاعِيَةُ:.....١٨
العنق ـ المنكِبان:.....٢٠
[٤١]- الجِيدُ:.....٢٠
[٤٣]- اللِّيت ـ السَّالِفَةُ:.....٢٠
[٤٤]- التَّراقِي:.....٢٠
[٤٥]- الحاقِنة:.....٢١
[٤٦]- النَّحْر:.....٢١
[٤٧]- بوَادِرُه:.....٢١
[٤٨]- العاتِقُ:.....٢١
[٤٩]- المنكب:.....٢١
[٥٠]- الكَاهِل:.....٢١
[٥١]- الإبِطُ:.....٢٢

اليدان:.....٢٣

[٥٢]- **الزندان**:.....٢٤

[٥٣]- **العَضُدُ**:.....٢٤

[٥٤]- **الضَّبْع**:.....٢٤

[٥٥]- **الرُسغ**:.....٢٤

[٥٦]- **الساعد**:.....٢٤

[٥٧]- **الذِّرَاع**:.....٢٤

[٥٨]- **المِعْصَمُ**:.....٢٤

[٥٩]- **المِرْفَقُ**:.....٢٥

[٦٠]- **الكُوع**:.....٢٥

[٦١]- **الكُرْسوعُ**:.....٢٥

[٦٣]- **الأَنْمُلَة ـ البنان**:.....٢٥

[٦٤]- **الخِنْصِرُ**:.....٢٦

[٦٥]- **البِنْصِرُ**:.....٢٦

[٦٨]- **السَّبَّابَةُ ـ السَّباحةُ ـ المسبحة**:.....٢٦

[٦٩]- **الإبهام**:.....٢٦

[٧٠]- **البَراجِم**:.....٢٧

[٧٢]- الرَّوَاجِبُ ـ الأشاجع:.....٢٧
[٧٣]- إِلْيَة الكَفِّ:.....٢٧
[٧٤]- الكف :.....٢٧
[٧٥]- الراحة:.....٢٨
الرِجلان:.....٢٩
[٧٦]- المَأْبِض:.....٢٩
[٧٧]- الأَخْمَصُ:.....٢٩
[٧٨]- البوع:.....٢٩
[٧٩]- الكَعْبَان:.....٢٩
[٨٠]- الساق:.....٣٠
[٨٥]- العَجُزُ ـ الإلية ـ الأسْت ـ الوَرِك ـ المقعدة:.....٣٠
[٨٦]- العَقِبُ:.....٣١
العظام:.....٣٢
[٨٧]- السُّلامَى:.....٣٢
[٨٩]- العَجْب ـ العُصْعُص:.....٣٢
[٩٠]- الكَرادِيس:.....٣٣
[٩١]- الكُرَاع:.....٣٣

[٩٣]- الغُضْروف ـ النُّغْض:.....٣٣
[٩٤]- الكَتِف:.....٣٤
[٩٥]- الصلوان:.....٣٤
[٩٦]- الْمُشَاشَةُ:.....٣٤
العروق:.....٣٥
[٩٧]- الوَرِيد:.....٣٥
[٩٨]- الوَدَجَانِ:.....٣٥
[٩٩]- الأَخْدَعانِ:.....٣٥
[١٠٠]- الأبهران:.....٣٥
[١٠١]- الوَتِينُ:.....٣٦
[١٠٣]- النِّيَاط ـ المَنَاط:.....٣٦
[١٠٤]- الحَالِبَانِ:.....٣٦
[١٠٥]- الأكحل:.....٣٦
[١٠٦]- الأبجل:.....٣٦
[١٠٧]- العُرْقوب:.....٣٦
[١٠٨]- النَّسَا:.....٣٧
[١٠٩]- العاذل:.....٣٧

[١١٠]- الصُّرَدان:.....٣٧

الشَعر:.....٣٨

[١١١]- الوَفْرَةُ:.....٣٨

[١١٢]- الذؤابة:.....٣٨

[١١٣]- اللِّمَّةُ:.....٣٨

[١١٤]- المسربة:.....٣٩

[١١٥]- القَطَطُ:.....٣٩

[١١٦]- السَّبْطُ:.....٣٩

[١١٧]- العَنْفقَة:.....٣٩

[١١٩]- العانة ـ الشِّعْرَة:.....٣٩

[١٢٠]- هُدْب العَين:.....٤٠

[١٢١]- الناصية:.....٤٠

[١٢٢]- العَقِيصَةُ:.....٤٠

الأعضاء المتفرقة في الجسم:.....٤٢

[١٢٨]- الحِجْرُ ـ اللُّبُّ ـ الحِجَا ـ الأَحْلَامِ ـ النُّهَى ـ زَبْرَ:.....٤٢

[١٣٠]- الرُّوعُ ـ الجَنَانُ:.....٤٣

[١٣١]- الحَيْزُومُ:.....٤٣

[١٣٢]- السَّحْرُ:.....٤٣
[١٣٣]- الثُّنْدُوَةُ:.....٤٣
[١٣٤]- التَّرِيبة:.....٤٤
[١٣٥]- الحَلَمَةُ:.....٤٤
[١٣٦]- الخاصِرَتَان:.....٤٥
[١٣٧]- الكَشْحُ:.....٤٥
[١٤١]- القِتْبُ ـ القُصْبُ ـ الأمعاء ـ الحوايا:.....٤٥
[١٤٢]- الكَرِشُ:.....٤٦
[١٤٤]- مَراقُّ البطن ـ الثُّنَّةُ:.....٤٦
[١٤٥]- العُجْرَةُ:.....٤٧
[١٤٦]- البُجْرَةُ:.....٤٧
[١٤٨]- الأُنْثَيَيْنِ ـ الخُصيتين:.....٤٧
[١٤٩]- البَظْرُ:.....٤٧
[١٥٢]- الهَنِي ـ الأيْرَ ـ الأحليل:.....٤٨
[١٥٣]- الحَشَفَةُ:.....٤٨
[١٥٤]- السَّوْأَةُ:.....٤٨
[١٥٦]- السَّهِ ـ مَحَاشُّ:.....٤٨

[١٥٧]- **الجاعرتان**:.....٤٩

[١٥٨]- **الحمائل**:.....٤٩

[١٥٩]- **القص**:.....٥٠

الفهرس:.....٥١